

التنصير بين جدل الديني و السياسي و القانوني

يواجه العالم الاسلامي تحديات كثيرة تتفاقم حدتها و اثرها باعتبار حالة التخلف و التراجع الحضاري الذي تعيشه المجتمعات الاسلامية ، فمنذ سقوط الخلافة الاسلامية قسمت اوصال العالم الاسلامي الى دول تخضع لاستعمار تراوح بين الالعسكري و الانتداب ، لكن القاسم المشترك بينهما هو الاستحواذ على المقدرات نو تسخير الشعوب لبناء الحضارة الغربية المتغولة ، وقد رافقت هذا الاستعمار حركة تنصيرية ضخمة قادتها الكنيسة الكاثوليكية ثم البروتستانتية رافعة لواء استرجاع مجد المسيحية في اراضيها التي اقتطعها الاسلام منها ، فكان التوظيف المتبادل بين المستعمرين و رجال الدين المسيحيين خدمة لأهدافهما المشتركة في الدول الاسلامية .

لقد استمرت حركة التنصير حتى بعد استقلال الدول الاسلامية ، وكان نشاطها تارة معلنا وتارة أخرى سريرا على حسب سياسة الدولة المستهدفة ، ولكن مع توحيد معظم الكنائس المسيحية تحت لواء مجلس الكنائس العالمي ؛ رصدت ميزانيات ضخمة قد تفوق ميزانيات بعض الدول من أجل تسريع وتيرة التنصير ، وقد سهل مهمتها التطور الاعلامي الذي مكن المنصر من ان يدخل كل بيت عن طريق شاشة التلفزيون أو وسائل الاتصال المختلفة .

لقد استمر التقاطع و التوظيف المتبادل بين الحركة التنصيرية و سياسة الدول الكبرى التي عملت على ترسيخ النظام العالمي الجديد الذي عمل على محق الدول الفقيرة لأجل استغلال ثروتها الطبيعية أكثر ، فلم تجد بعض الدول بدا لحماية دينها و اعتقاداتها إلا سن قوانين تنظم الشؤون الدينية للبلاد لكنها تتعارض في بعض الأحيان مع الحريات العامة التي تدعو اليها المنظمات الدولية بدعم من القوى الكبرى .

استنادا لما سبق ذكره تطرح لدينا اشكالية التنصير بين الأبعاد الدينية و السياسية و التنظيم القانوني .

أهداف اليوم الدراسي :

- بيان حقيقة الحركة التنصيرية منذ نشأتها في العالم الاسلامي الى الوقت المعاصر.
- بيان جهود مختلف الكنائس المسيحية في تنصير المسلمين.
- بيان علاقة الحركة التنصيرية بالسياسة الدولية و النظام العالمي الجديد .
- تمييز الحدود الفاصلة بين الديني و السياسي و القانوني في دراسة الظاهرة التنصيرية.

المحاور:

المحور الأول : رصد المعالم الدينية في الحركة التنصيرية

- نشاط مختلف الكنائس المسيحية في تنصير العالم الاسلامي .
- دور مجلس الكنائس العالمي في التنصير المعاصر
- دور الأقليات الدينية في النشاط التنصيري .

المحور الثاني : رصد المعالم السياسية في التنصير

- التنصير و الاستعمار
- التنصير في ظل النظام العالمي الجديد
- التوظيف السياسي للتنصير في العالم الاسلامي

المحور الثالث : آليات التعامل مع التنصير بين المنازع الدينية و المنازع السياسية

- دور الدولة في مواجهة التنصير
- القوانين التشريعية و دورها في مواجهة التنصير
- دور المسجد و المؤسسات التربوية و الأكاديمية في مواجهة التنصير

رئيسة اليوم الدراسي

د/ صليحة بوالبردة

اللجنة العلمية لليوم الدراسي

أد/ آسيا شكير

أد/ بودبان محمد

اللجنة التنظيمية

د/ نورة رجاتي

